

إلا نسر عذ و أمينا ركم أعلم بكم أو يشاير حكمكم
أوان شيا بكم بكم وما أرسلنا عليهم وكيلاً وورثك
أعلم بكم في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين
على بعض واتينا حد أو ذر بؤراً فالأعواد الذي زعمتم مني
ذو نية فلا تملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً أولئك
الذين يريدون يتبعون الذين هم الواسيل لهم أنهم آفرت ويزجون
رحمتهم ويأفون عذاب الله إنهم أب ربح كارهين ورا
فأرسل فؤادهم مغلظوها فقل يوم القيمة أو معذ جوهها
عذاباً شديداً كارتد إلى أن كتب مسكوراً وما منعنا
أولئك من البلايات إلا أن كتب بها الآلة نوراً واتينا قومنا
فهم مبصرين فكلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تحويلاً
وإن قلنا لك أو نزلنا آياتنا من جعلنا آياتنا آياتاً
الآيات للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونحوهم فما
يزيدهم إلا كفيلنا كثيراً وإن قلنا للملكة أشجروا
لا دم فسجد والآن إبليس قال أبعث لمن خلقت طيناً
قال أبعث مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني
القيمة لا تخشع من ربك إلا قليلاً قال أبعث مني أبعث مني
منهم فأرجمتم جزاؤكم جزاً مؤجراً واستبقر مني
اشتكت منهم بصوتك وأجبت عليهم بغيبك وربك
وشاركهم في الآيات والأولاد عذهم وما بعدهم الشيطان

الذين

الأعواد أو عماجد ليس لك عليهم سلطان وكيلاً
وكيلاً ركم أبعث مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني
من قبطه أنه كان بكم حيماً وإذا أمسكم الضر في
الخرط مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني
الآن نسر كفوراً أبعث مني أبعث مني أبعث مني أبعث مني
عليكم خاصاً ثم لا تجدوا لكم وكيلاً أم امنتم أن
يبعثكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم فاصحابهم الذين
ينعرجون بكم بما كفرت ثم لا تجدوا لكم وكيلاً به يبعثكم
ولقد كتبنا في آياتهم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم
من الكيثيب وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً يوم
ندعوا كل أمة برأسهم فمروا بكتيبه يمينه فأولئك
يفرورون بكتيبهم ولا يكلمون قتيلاً ومركبان هلاك
أعبر وهو في الآخرة أعمى وأصل سبيلاً واركادوا
ليفتنوا نذراً من الدين أو حيناً الذي لتفتنوا علينا غيره وإذ
لا ينطقون خبيلاً ولولا أن نبتلك لفتك كذات ترك البهم
شياً قليلاً إذ آتينا فتلذذوا بغيره وضعه المصافات
ثم لا تجدوا علينا نصيراً واركادوا وليستبقر نذراً مني
الأرض لغير جود منها وإذا لا يلبثون خلقها إلا قليلاً سنة
مرفدا أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنيننا تحويلاً
أفمن الضلوة لذلوا أنفسهم إلى غسول الليل وفتار البحر أفرار

